

خطاب صاحب الجلالة بمناسبة جلاء المدارس الجوية الفرنسية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

شعبنا العزيز :

لقد أفضينا اليك في أول خطاب توجهنا به اليك بما قطعناه على أنفسنا وبما عاهدنا الله عليه من صيانة سيادة البلاد والدفاع عن حوزتها والسعي المتواصل اداء للواجب وخدمة للصالح العام ووفاء للرسالة التي تلقيناها جميعا من والدنا المقدس.

و لم يصرفنا ما أصاب الفؤاد من حزن وخسارة ومن أسى ولوعة منذ فقدت مملكتنا قائدها العظيم وعاهلها الكريم عن الاهتمام بشؤون الدولة والسعي وراء مكاسب جديدة نظفر بها ونقدمها ثمرة يانعة من ثمرات الجهود التي بذلناها بعدما قيض الله لنا مقاليد ملك هذه البلاد.

وانه ليسعدنا اليوم ان نزف اليك بشرى فوز جديد ونجاح طريف يضاف الى ما ظفرنا به في السنين الأخيرة من الوان الفوز والنجاح.

انك لتعلم ان اتفاقية ابرمت بيننا وبين الحكومة الفرنسية في شهر شتنبر الماضي تهدف الى جلاء الجيوش الفرنسية جلاء تم بالفعل البارحة باستثناء المدارس الجوية التي كان موعد الجلاء عنها آخر سنة 1963.

انك لتذكر اننا عاهدناك في خطابنا الأول اننا لن نقتصر على المحافظة على المكاسب القومية بل سنوالي العمل على تمتينها دعما لاستقلالنا وصيانة لكرامتنا وتوطيدا لسيادتنا.

وبمجرد ماتربعنا على عرش اسلافنا قمنا بمساع لدى فرنسا وبذلنا جهودا لوضع حد لوجود المدارس الجوية الفرنسية قبل الوقت الذي كان محددا لبقائها. فكلل الله العلي القدير مساعينا بالنجاح وتحققت بهذا الفوز الجديد رغبة طالما خامرت قلب فقيدنا المقدس؛ وهكذا فإن المدارس الفرنسية الجوية ستسلم الينا حسب اليومية التالية:

مدرسة فاس تسلم الينا في فاتح ابريل سنة 1961.

مدرسة أكادير في فاتح ماي سنة 1961.

مدرسة خريبكة في 31 ماي سنة 1961.

مدرسة مكناس في فاتح يونيو سنة 1961.

ومدرسة مراكش في فاتح أكتوبر سنة 1961.

وعلى هذا فان هذه المدارس والمطارات التي كان موعد افراغها في نهاية سنة 1963 ستسلم الينا كلها قبل فاتح اكتوبر من السنة الحالية.

واننا لنشكر الله تعالى ونحمده على ما وفقنا اليه واسبغ علينا من نعمه وما أتاح لنا من ظفر في هذه القضية الوطنية ونسأله تعالى ان يزيد في توفيقنا ويكلل مساعينا فيما نهدف اليه من تحقيق مطامحنا الوطنية الأخرى



بالنجاح حتى نصل بوطننا العزيز الى كل ما كان يتمناه له والدنا المقدس ويعمل له من مجد وعظمة وسؤدد وازدهار وتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقي بالرباط

الأحد 17 رمضان 1380 ــ 5 مارس 1961